

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

الخطأ غير العمدى بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعى

"دراسة مقارنة بين قانون العقوبات المصرى والنظام الشرعى فى المملكة العربية السعودية"

رسالة للحصول على درجة الماجستير فى الحقوق

مقدمة من الطالب

شارع بن نايف بن شارع الغويرى

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور أحمد عوض بلال الأستاذ الدكتور محمود بلال مهران

استاذ الشريعة الإسلامية

استاذ ورئيس قسم القانون الجنائى

بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

لجنة الحكم على الرسالة:

(رئيساً) الأستاذ الدكتور عبدالفتاح مصطفى الصيغى

استاذ القانون الجنائى بكلية الحقوق - جامعة الاسكندرية

(مشرفاً) الاستاذ الدكتور محمود بلال مهران

استاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

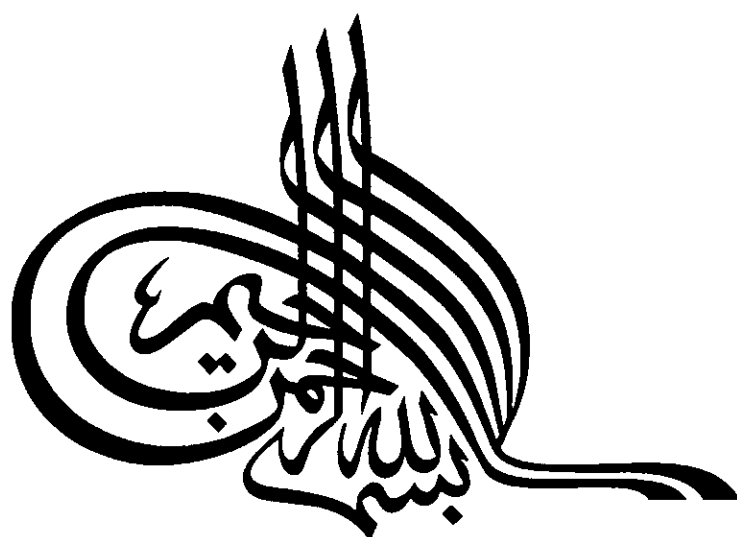
(مشرفاً) الاستاذ الدكتور أحمد عوض بلال

استاذ ورئيس قسم القانون الجنائى بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

(عضواً) الأستاذ الدكتور محمد نجيب عوضين

استاذ مساعد بقسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م



قال تعالى:-

"وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به، ولكن ما تعمدت قلوبكم... الآية"*

* - سورة الاحزاب ، الآية : ٥

الأهراء:-

إن أعلى ما يملكه الإنسان هو تاج فكره.....

فما بالك بباكورتته.....

أهديه لأخي ضداد نايف الغويري....

فله من الشكر أجرله، ومن التقدير أجرله، ومن العرفان أبلغه،

ومن الإمتنان أعظمه وفاء لما قدم لي وأسدى من عون صادق وكريم،

والذي بدوره يشق عليّ الإستمرار في البحث والدرسه،

وتقديم هذه الأطروحة التي أفاء الله بها عليّ.....

أخي أبو نايف ... لك مني وافر الشكر ... ومن الله موفور الجزاء.

الباحث

شارع بن نايف بن شارع الغويري

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م

مقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، محمد بن عبد الله الذي أدى الرسالة وصان الأمانة . وبعد:-

١- يثير بحث مسألة الخطأ غير العمدى، صعوبة تتعلق بتحديد طبيعة ما يقوم فيه بين إرادة الجاني ونتيجة فعله من صلة نفسية ، مبررة نهوض مسئولية الجنائية عنها ، فبينما تتضح هذه الصلة نوع ما في حالة القصد الجنائي بوجه عام ، فإنها تكون أقل وضوحاً في حالة الخطأ غير العمدى. إذ أن الجاني يعلم بكل ماديات جريمته ويريدها فى الأولى ، فتتجه إرادته الى السلوك والى النتيجة أيضاً ، فى حين أن علمه وإرادته يقتصر فى الحالة الثانية على بعض ماديات الجريمة دون الآخر ، فيكون إتجاه إرادته إلى السلوك ، دون ما يترتب عليه من نتائج لم يتوقعها، كان بوسعه أن يتوقعها وبالتالي تجنبها. وتمثل هذه الحالة الأخيرة حالة الخطأ غير العمدى ، الذي بدوره يعتبر ركناً مميزاً للجريمة غير العمدية عن العمدية .

٢ - ولقد اخترنا لفظ الخطأ غير العمدى ، إقتداءً بما يطلقه أساتذتنا شراح القانون على ركن الخطأ عند معالجة أعلامهم لفكرته ، وقد حرصنا فى ذلك على ألا نكون ممن يشذ عن عرف ساد فى الفقه ، مما جعلنا نختار لفظ الخطأ غير العمدى، كعنوان لإطروحتنا، غير أن ذلك لن يكون ذريعةً للتعصل من وصفها بالوصف المتفق مع العقل والمنطق والذي يجمع الفقه الإسلامى على إطلاقه عليها عند التعرض لها، وهو لفظ الخطأ. وحتى نكون أقرب للأنصاف سوف نلتزم بهذا اللفظ عند عرض هذه الفكرة فى الفقه الإسلامى فى ثنايا هذه الأطروحة، محاولين مقارنة هذه الفكرة بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعى، جاعلين من النظام الشرعى المعمول به فى المملكة العربية السعودية وقانون العقوبات المصرى، محوراً أساسياً

للمقارنة ، في كثير من مواضع دراستنا ، خاصة ما يأخذ به القضاء ، عند فصله في مسائل الخطأ.

٣ - وتقتضي دراستنا للخطأ غير العمدى أن نحدد أولاً موقعه المناسب من البنیان القانونى للجريمة ، ومن ثم عرض ما يبيده الإجرام غير العمدى من مشكلات ، تعكس بدورها أهمية طرحه كموضوع للبحث ، وكذلك ، محاولة إلتماس ما يمكن من طرق لعلها تسهم فى الحد من تلك المشكلات . وهذا ما سيكون موضوع المبحث التمهيدى منها . ثم نعرض لماهية الخطأ غير العمدى ، بأن نتناول مفهومه وطبيعته فمضمونه ومحتواه وذلك فى الباب الأول منها . وفى الباب الثانى نعرض لمعاييره وتقديره وما يفصل من حدود بينه وبين الصور الأخرى للركن المعنوى فى الجريمة ، مختتمينه بتناول مبدأ " الخطأ بين الوحدة والإزدواج " .

أملين أن نوفق فى ذلك كله ، والله حسبنا وهو نعم الوكيل .

(القاهرة)

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	- مقدمة
٧	- مبحث تمهيدي : - الخطأ غير العمدى والنظرية العامة للجريمة ومشكلاته .
٨	- المطلب الأول : - الخطأ غير العمدى والبيان القانونى للجريمة .
١٠	- الفرع الأول : - النظرية السببية للسلوك
١٢	- الفرع الثانى : - النظرية الغائية للسلوك .
١٤	- المطلب الثانى : - مشكلات الإجمام غير العمدى وكيفية مواجهتها .
١٥	- الفرع الأول : - المشكلات التى يثيرها الإجمام غير العمدى .
١٧	- الفرع الثانى : - كيفية مواجهة مشكلات الإجمام غير العمدى .
٢٠	- الباب الأول : - ماهية الخطأ غير العمدى .
٢١	- الفصل الأول : - مفهوم الخطأ غير العمدى وطبيعته .
٢٢	- المبحث الأول : - تعريف الخطأ غير العمدى وتاريخه .
٢٣	- المطلب الأول : - الخطأ غير العمدى بين الشريعة والقانون .
٢٤	- الفرع الأول : - تعريف الخطأ غير العمدى فى القانون .
٢٩	- الفرع الثانى : - تعريف الخطأ فى الفقه الإسلامى .
٣٣	- المطلب الثانى : - تاريخ الخطأ غير العمدى فى الشريعة والقانون .
٣٤	- الفرع الأول : - تاريخ الخطأ غير العمدى فى القانون .
٣٧	- الفرع الثانى : - تاريخ الخطأ فى الشريعة الإسلامية
٤٠	- المبحث الثانى : - طبيعة الخطأ غير العمدى وخصائصه
٤١	- المطلب الأول : - طبيعة الخطأ غير العمدى وأساس المسئولية الجنائية عنه .
٤٢	- الفرع الأول : - طبيعة الخطأ غير العمدى فى الفقه الجنائى الوضعى .
٥٤	- الفرع الثانى : - طبيعة الخطأ فى الفقه الإسلامى .

- ٥٩ - المطلب الثاني : - خصائص الخطأ غير العمدى .
- ٦٠ - الفرع الأول : - إنعدام القصد الجنائي في الخطأ .
- ٦٤ - الفرع الثاني : - شخصية المسؤولية الجنائية عن الخطأ .
- ٦٨ - الفرع الثالث : - قدر الخطأ الموجب للمسؤولية الجنائية .
- ٧٠ - الفرع الرابع : - طريقة تقدير الخطأ .
- ٧٤ - الفصل الثاني : - مضمون الخطأ غير العمدى ومحتواه .
- ٧٥ - المبحث الأول : - عناصر الخطأ غير العمدى وصوره
- ٧٦ - المطلب الأول : - عناصر الخطأ غير العمدى بين الشريعة والقانون .
- ٧٧ - الفرع الأول : - عناصر الخطأ غير العمدى في القانون .
- ٨٠ - الفرع الثاني : - عناصر الخطأ في الشريعة الإسلامية
- ٨٢ - المطلب الثاني : - صور الخطأ غير العمدى بين الشريعة والقانون .
- ٨٣ - الفرع الأول : - صور الخطأ غير العمدى في القانون .
- ٨٨ - الفرع الثاني : - صور الخطأ في الشريعة الإسلامية
- ٩١ - المبحث الثاني : - أنواع الخطأ غير العمدى .
- ٩٢ - المطلب الأول : - أنواع الخطأ غير العمدى بين الشريعة والقانون .
- ٩٣ - الفرع الأول : - أنواع الخطأ غير العمدى في القانون .
- ٩٧ - الفرع الثاني : - أنواع الخطأ في الشريعة الإسلامية
- ١٠٣ - المطلب الثاني : - الجريمة متجاوزة النتيجة والخطأ غير العمدى .
- ١٠٤ - الفرع الأول : - الخطأ غير العمدى وما وراء العمد في القانون
- ١٠٦ - الفرع الثاني : - الخطأ وشبه العمد في الشريعة الإسلامية .
- ١٠٩ - الباب الثاني : - تقدير الخطأ غير العمدى وحدوده .
- ١١٠ - الفصل الأول : - تقدير الخطأ غير العمدى .
- ١١١ - المبحث الأول : - أساس تقدير الخطأ غير العمدى .

الموضوع

- ١١٢ - المطلب الأول : - تقدير الخطأ غير العمدى فى الفقه .
- ١١٣ - الفرع الأول : - التقدير الموضوعى .
- ١١٥ - الفرع الثانى : - التقدير الشخصى (الواقعى) .
- ١١٧ - الفرع الثالث : - التقدير المختلط .
- ١١٩ - الفرع الرابع : - تقدير الخطأ فى الفقه الإسلامى .
- ١٢٣ - المطلب الثانى : - تطبيقات قضائية
- ١٢٤ - الفرع الأول : - تطبيقات قضائية فى جمهورية مصر العربية .
- ١٢٨ - الفرع الثانى : - تطبيقات قضائية فى المملكة العربية السعودية
- ١٣٣ - المبحث الثانى : - إنتفاء المسئولية الجنائية عن الخطأ غير العمدى .
- ١٣٤ - المطلب الأول : - حالات إنتفاء المسئولية عن الخطأ بين الشريعة والقانون .
- ١٣٥ - الفرع الأول : - إنتفاء الخطأ غير العمدى فى القانون .
- ١٣٨ - الفرع الثانى : - إنتفاء الخطأ فى الشريعة الإسلامية .
- ١٤٠ - المطلب الثانى : - تطبيقات قضائية .
- ١٤١ - الفرع الأول : - تطبيقات قضائية فى جمهورية مصر العربية .
- ١٤٤ - الفرع الثانى : - تطبيقات قضائية فى المملكة العربية السعودية
- ١٤٧ - الفصل الثانى : - حدود الخطأ غير العمدى .
- ١٤٨ - المبحث الأول : - الخطأ غير العمدى والقصد الجنائى .
- ١٤٩ - المطلب الأول : - الخطأ غير العمدى والقصد المباشر بين الشريعة والقانون
- ١٥٠ - الفرع الأول : - الخطأ غير العمدى والقصد المباشر فى القانون
- ١٥٢ - الفرع الثانى : - الخطأ والقصد المباشر فى الشريعة الإسلامية .
- ١٥٤ - المطلب الثانى : - الخطأ غير العمدى والقصد غير المباشر بين الشريعة والقانون .
- ١٥٥ - الفرع الأول : - الخطأ غير العمدى والقصد غير المباشر فى القانون .
- ١٥٩ - الفرع الثانى : - الخطأ والقصد غير المباشر فى الشريعة الإسلامية .

- ١٦٣ - المبحث الثاني : - الخطأ الجنائي والخطأ المدني بين الشريعة والقانون .
- ١٦٤ - المطلب الأول : - تدرج الخطأ بين الشريعة والقانون .
- ١٦٦ - الفرع الأول : - الخطأ الجسيم والخطأ اليسير في القانون .
- ١٦٩ - الفرع الثاني : - الخطأ الفاحش وغير الفاحش في الشريعة الإسلامية .
- ١٧٢ - المطلب الثاني : - مبدأ وحدة الخطأ وإزدواجه بين الشريعة والقانون .
- ١٧٣ - الفرع الأول : - مبدأ وحدة الخطأ وإزدواجه في القانون .
- ١٧٧ - الفرع الثاني : - الخطأ في الشريعة الإسلامية .
- ١٨١ - خاتمة .
- ١٨٧ - قائمة المراجع .
- ١٩٨ - الفهرس .